## ***المقدمة :-***

للعلم قيمته ، وللمعلم مكانته ، وهي قديمة قدم الإنسان نفسه ، وقد حث الإسلام على العلم فكانت أول آية نزلت في القرآن الكريم : ( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) . إن العلم ليس مجرد حشد للمعلومات في الأذهان وتكديس للمعرفة فحسب ، وإنما وهو وسيلة نفيد منها في الدنيا والآخرة ، فهو للدين والدنيا معاً ، يهذب الخلق ، ويصقل الذوق ، ويغذي الروح ، ويحسن التعامل مع الناس. وهو لم يعد قاصراً على أمة دون أمة ، أو على جيل دون جيل آخر ، كما لم يعد مجرد عملية ترفيهية بل ضرورة ملحة من ضرورة الحياة

ونعلم جميعاً مدى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم، فسمو الرسالة التي

يؤديها، تتطلب منه شحذ أقصى طاقاته وقدراته، لخلق جيل واع راشد له

القدرة على إصلاح مجتمعه وأمته فيما بعد، شاقة هي المهمة بلا شك

والطريق لتحقيق هذه الغاية ليس بالأمر اليسير، خاصة مع كثرة العقبات

والتحديات التي يمر بها النظام التعليمي في بلدنا، ولكن هذا لا

يمنع أن نعمل على تطوير أنفسنا كمدرسين سعياً لتعليم أفضل لأبنائنا